

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (231) أهل السنة لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي

خالد المصلح

وهم مع ذلك لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج. يقول رحمه الله بعد قرر حقيقة الايمان وبين انه يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال وهم يعني أهل السنة والجماعة مع ذلك يعني مع اقرارهم بما - [00:00:00](#) لا يكفرون أهل القبلة اي لا يحكمون بكفر أهل الاسلام ممن خالفهم فاهل القبلة اسم لأهل الاسلام وسموا بذلك لان القبلة تجمعهم فهم يستقبلون قبلة واحدة وان اختلفوا وان اختلفوا فيما اختلفوا فيه - [00:00:23](#) يسمون ايضاً أهل الصلاة او المصلين والاستناد في ذلك الى ما رواه البخاري في صحيحه. من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#) قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم فكل من صلى صلاة المسلمين واستقبل قبلتهم واكل ذبيحتهم فهو المسلم فهذه شعائر علائم تدل على اسلام الشخص وايمان ما لم يأتي بناقد ظاهر بين - [00:01:06](#) من نواقض الاسلام فعند ذلك يحكم له بما يقتضيه بعد استيفاء ما يكون من شروط ونظر في الموانع فذلك المسلم له ما لنا وعليه ما علينا. هذا وجه تسمية الطوائف وان كانت مخالفة في الاعتقاد - [00:01:36](#) باهل القبلة فالجامع لها استقبال القبلة في الصلاة فاهل السنة والجماعة لا يكفرون أهل القبلة اي لا يحكمون بكفر من استقبل القبلة الا ان يأتي بموجب ذلك اي بموجب الحكم بالكفر - [00:02:01](#) على وفق ما ذكر الائمة من استيفاء النظر في الشروط واندفاع الموانع يقول رحمه الله لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر اي بمجرد المعاصي اي بكل ذنب وبكل معصية - [00:02:22](#) كما يفعله الخوارج فالخوارج يكفرون أهل السنة أهل الاسلام بما يكون من سيئ الاعمال من المعاصي والسيئات وقوله رحمه الله بمطلق المعاصي هو بيان انهم لا يكفرون بذلك. لكن قد يحكمون بالكفر على من اتى ناقضا من نواقض الاسلام - [00:02:47](#) اذا توافرت في ذلك الشروط وانتفت الموانع لان بعض الناس قد يقول أهل السنة لا يكفرون أهل القبلة واذكر ذلك في عقائد أهل السنة لكن لابد من بيان انهم لا يكفرون أهل القبلة بمطلق الكبائر كما تفعله - [00:03:12](#) لكن قد يكفرون من قام فيه مكفر من المكفرات وناقض من النواقض وان كان يصلي وان كان يستقبل القبلة لوجود ناقض من نواقض الاسلام ولهذا اشار المؤلف رحمه الله في بعض كلامه انه عندما يقال لا يكفرون بمطلق المعاصي فالمقصود بالمعاصي - [00:03:33](#) الزنا والسرقه وشرب الخمر والكبائر من الذنوب وليس المقصود مباني الاسلام وغيرها مما يكون تركه كفرا في قول بعض أهل العلم فعلى سبيل المثال ترك الصلاة اختلف فيها أهل العلم ترك الصلاة كسلا - [00:04:03](#) وتهاوناً اختلف العلماء فيه هل هو كفر او لا فقال بعض أهل العلم انه كفر وقال اخرون ليس بكفر والقائل بانه كفر هو من أهل السنة والجماعة يستند في ذلك الى ادلة - [00:04:26](#) والقائل بانه ليس كفر من أهل السنة والجماعة وليس مرجعا انما قال الادلة تدل على انه لا يكفر بذلك. وساق من شواهد قولهم اخساق. فالمسألة مدارها على الاختلاف في الادلة فهي من مسائل الفقه - [00:04:43](#) وليست من مسائل الاعتقاد وقوله رحمه الله كما يفعله الخوارج لكن الخوارج لانهم ابرز الفرق في التكفير بالمعاصي والذنوب والكبائر

والا يوافقهم جماعات لكن لا يسمون من وقع في كبيرة بانه كافر لكنه لكنهم لا يسمونه مؤمنا - 00:05:06
كالمعتزلة فانهم يقولون هو في منزلة بين المنزلتين هو في منزلة بين الكفر والايمان فلا يحكمون له بالكفر لكنهم لا يثبتون له
وصف الاسلام والايمان - 00:05:34